نظريات انتشار الإسلام في نوسنتارا وخصائصه التأسيسية
-دراسة تاريخية تحليلية نقدية-

Theories of the Spread of Islam in Nusantara and Its Foundational Characteristics -A Critical Analytical Historical Study-

10.35781/1637-000-165-007

الباحث/ فوزان حزب الله حسين*

*قسم التاريخ والحضارة-كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الملخص

يتناول هذا البحث إشكاليةَ دخول الإسلام إلى أرخبيل نوسنتارا (جنوب شرق آسيا) وما اتَّسمت به مرحلته التأسيسية من خصائص فارقة، وذلك من خلال استعراض نقدي منهجي لخمس نظريات تفسيرية كبرى: النظرية الهندية (الغجراتية)، والنظرية العربية (اليمنية-الحضرمية)، والنظرية الصينية، ونظرية التصوف، ونظرية الشبكات التجارية. ويعتمد البحث المنهجَ التاريخي التحليلي النقدي، مستنداً إلى طيف واسع من المصادر الأولية، تشمل: المدونات الجغرافية العربية كمؤلفات ابن خرداذبة والمسعودي، والنصوص الجاوية الكلاسيكية، وشهادة الرحالة ابن بطوطة، فضلاً عن الوثائق البرتغالية والهولندية.

وقد توصَّل البحث إلى أن التفسير التركيبي الجامع بين الأصول العربية-الحضرمية ومنهج التبليغ الصوفي المرن يمتلك أمتن الأدلة التاريخية والأثرية. كما يرصد البحث الخصائص الاستيعابية التوليفية للإسلام المبكِّر في جاوى، ويحلِّل التوتُّر الجوهري بين التيار الصوفي الفلسفي (حمزة الفنصوري) وحركة الإصلاح الشرعي (نور الدين الرانيري) بوصفه مؤشراً حضارياً دالاً على مسار التحول الديني في الأرخبيل.

الكلمات المفتاحية: نوسنتارا، الإسلام في جنوب شرق آسيا، نظريات الأسلمة، الإسلام الجاوي، الطرق الصوفية، حمزة الفنصوري، الرانيري.

ISSN : 2410-1818

Theories of the Spread of Islam in Nusantara and Its Foundational Characteristics
A Critical Analytical Historical Study

Fawzan Hizbulloh Husein*

*Department of History and Civilization- Faculty of Arabic Language and Humanities- Islamic University of Madinah

Abstract

This research examines the problematic of Islam's entry into the Nusantara archipelago (Southeast Asia) and the distinctive characteristics of its foundational stage, through a systematic critical review of five major interpretive theories: the Indian (Gujarati) theory, the Arab (Yemeni-Hadhrami) theory, the Chinese theory, the Sufi theory, and the Trade Networks theory. The study employs the analytical-critical historical method, drawing on a broad spectrum of primary sources including Arabic geographical manuscripts by Ibn Khordadbeh and al-Masudi, classical Javanese texts, the travel accounts of Ibn Battuta, and Portuguese and Dutch documents.

The research concludes that the composite explanation combining Arab-Hadhrami origins with the flexible Sufi method of propagation possesses the strongest historical and archaeological evidence. The study also identifies the syncretic-assimilative characteristics of early Islam in Java and analyzes the fundamental tension between the philosophical Sufi current (Hamzah Fansuri) and the juridical reform movement (Nuruddin al-Raniri) as a significant civilizational indicator of the archipelago's religious transformation.

Keywords: Nusantara, Islam in Southeast Asia, Islamization theories, Javanese Islam, Sufi orders, Hamzah Fansuri, al-Raniri.

ISSN : 2410-1818

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

تُشكِّل دراسة انتشار الإسلام في أرخبيل نوسنتارا إحدى أكثر القضايا التاريخية إثارةً للجدل في حقل الدراسات الإسلامية وتاريخ الحضارة على حدٍّ سواء. وعلى الرغم من مضيّ ما يزيد على قرن ونصف من البحث العلمي المتواصل، فلا يزال المؤرخون يتباينون تبايناً جوهرياً حول ثلاثة محددات: هوية الدعاة الأوائل الذين حملوا رسالة الإسلام، والحقبة الزمنية الدقيقة لوفودهم، والمسارات الجغرافية التي سلكوها. وهذا التباين ليس ترفاً أكاديمياً، بل ينعكس مباشرةً على فهم الهوية الحضارية لأكثر من مئتَي مليون مسلم يقطنون هذه الجزر اليوم[1].

ومن هنا جاء هذا البحث سعياً إلى تقديم قراءة نقدية تحليلية للنظريات التفسيرية الخمس الكبرى، متجاوزاً مجرد الرصد والعرض، إلى التمحيص والمناقشة وبناء موقف منهجي مؤصل. ويستند البحث في منهجيته إلى المقاطعة الدقيقة بين المصادر الأولية الجغرافية العربية، والوثائق البرتغالية والهولندية، والنصوص الكلاسيكية الجاوية، مما يُتيح الوصول إلى سردية تاريخية أكثر رسوخاً وموثوقية[2].

أولاً: أهمية الموضوع

تتجلى أهمية هذا البحث من زوايا متعددة ومتشعبة، يمكن إجمالها في الآتي:

1. الأهمية الديموغرافية والحضارية: تحتضن منطقة نوسنتارا اليوم أكبر تجمع إسلامي في العالم، إذ يتجاوز عدد مسلميها مائتي مليون نسمة. وهذا الثقل الديموغرافي ليس وليد اللحظة، بل هو ثمرة لحقبة ممتدة من جهود الدعوة، والتبادل التجاري، والتواصل العلمي المستمر؛ مما يجعل استيعاب جذوره التاريخية ضرورةً علميةً لا ترفاً معرفياً [3].

---

[1] ينظر : Azra, Azyumardi, The Origins of Islamic Reformism in Southeast Asia, University of Hawai Press, Honolulu, 2004, ص.9-1

[2] ينظر: عثمان، حسن، منهج البحث التاريخي، ط8، دار المعارف، القاهرة، 2015، ص60-75؛ ورستم، أسد، مصطلح التاريخ، المكتبة العصرية، بيروت، 2002، ص45-55.

[3] ينظر : Ricklefs, Merle, A History of Modern Indonesia since c. 1200, 4th ed, Stanford University Press, Stanford, 2008, ص.5-1و Pew Research Center: The Future of the Global Muslim Population, Pew Research Center, Washington D.C, 2011, ص.20-17

ISSN : 2410-1818

2. الأهمية المعرفية والمنهجية: يُقدِّم البحث نموذجاً تطبيقياً للمنهج التاريخي النقدي في استقراء مسارات الأسلمة، وذلك من خلال التقاطع المنهجي بين مصادر متباينة في لغاتها ومنشئها وسياقاتها، مما يرفع من مستوى الموثوقية العلمية للنتائج[1].
3. الأهمية الهوياتية والمعاصرة: تُلقي نتائج هذا البحث بظلالها على النقاشات المعاصرة حول الهوية الإسلامية في إندونيسيا وماليزيا (المجال الجاوي تاريخياً)، وعلاقتها الوثيقة بالمرجعيات العقدية والفقهية المعتبرة.
4. الأهمية المصدرية: يُسهم البحث في إبراز قيمة المدونات الجغرافية العربية الكلاسيكية بوصفها شاهداً أصيلاً على عمق الروابط التاريخية بين العالم العربي وأرخبيل الملايو.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

تضافرت جُملةٌ من الدوافع العلمية والمعرفية لاختيار هذا الموضوع، يمكن إيجازها في الآتي:

1. الندرة النسبية: افتقار المكتبة العربية إلى دراسة أكاديمية شاملة تُقارِب النظريات التفسيرية الخمس في منظومة نقدية واحدة؛ إذ يغلب على معظم الأدبيات العربية إما الإحالة العابرة أو الاعتماد التبعي على ما قررته المصادر الغربية دون تمحيص تاريخي مستقل[2].
2. التقويم التاريخي (التصحيح): الحاجة الماسة إلى مراجعة السردية التاريخية الشائعة التي تحصر امتداد الإسلام في نوسنتارا في التأثير الهندي الغجراتي أو الفارسي، في حين تتضافر الأدلة النصية والمادية على أسبقية الحضور العربي وعمقه وتأثيره التأسيسي[3].

---

[1] يُنظر في سياق النقاشات حول الهوية الإسلامية في إندونيسيا والتجاذب بين السياق المحلي (الجاوي) والمؤثرات الوافدة، وارتباط ذلك بالنصوص الكلاسيكية:

Martin van Bruinessen, Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat: Tradisi-Tradisi Islam di Indonesia, Gading Publishing, Yogyakarta, 2012, ص.92-85 ,57-65

[2] يُلاحظ أن جانباً كبيراً من الأدبيات التاريخية العربية المعاصرة التي تناولت أسلمة الأرخبيل اعتمدت بشكل مكثف وتكراري على أعمال المستشرقين المترجمة، لا سيما كتاب "الدعوة إلى الإسلام" لتوماس أرنولد (Thomas Arnold)، أو ما نُقل بشكل غير مباشر عن المدرستين الكولونياليتين الهولندية والبريطانية، وذلك على حساب الاستنطاق المباشر للمصادر الأولية وتفكيك النظريات التأسيسية. يُنظر في نقد هذا القصور المنهجي وارتهان الكتابات العربية للأدبيات الغربية في تاريخ المنطقة: شاكر، محمود، التاريخ الإسلامي (الجزء العشرون: جنوب شرق آسيا ماليزيا وإندونيسيا)، ط2، المكتب الإسلامي، بيروت، 1418هـ / 1997م، ص289؛ وكذلك يُنظر: شلبي، أحمد ، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ط7، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1986م، جـ5، ص25 وما بعدها.

[3] تُعد "النظرية الغجراتية" التي رسخها المستشرق الهولندي كريستيان سنوك هورخرونيه (Snouck Hurgronje) السردية الأكثر شيوعاً في الأدبيات الاستعمارية وما تبعها. وفي المقابل، تبرز الدراسات النقدية التي تثبت أسبقية الحضور العربي (من الحجاز واليمن) وتأثيره التأسيسي، يُنظر في ذلك على سبيل المثال:

ISSN : 2410-1818

3. العمق الحضاري: إبراز طبيعة العلاقات الحضارية المبكرة بين شبه الجزيرة العربية والأرخبيل الملايوي، وما أفرزته من تحولات دينية وفكرية عميقة، بوصفها نموذجاً فريداً للامتداد الحضاري الإسلامي عبر المحيطات.
4. الأصالة المصدرية: الرغبة في تقديم إسهام أكاديمي يقرأ تاريخ الأسلمة في جنوب شرق آسيا من منظور "المصادر العربية الأصلية"، متجاوزاً إشكالية الارتهان لوساطة الأدبيات الغربية الكولونيالية التي غالباً ما تُمرر عبر مرشح المركزية الأوروبية[1].

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. استعراض النظريات التفسيرية الخمس الكبرى لانتشار الإسلام في نوسنتارا وتقييمها نقدياً في ضوء الأدلة الأثرية والتاريخية المتوفرة.
2. بناء موقف علمي موزون وتأسيس تفسير تركيبي من مسألة الأصول الجغرافية والإثنية للإسلام في الأرخبيل.
3. رصد الخصائص الجوهرية للإسلام الجاوي في مرحلته التأسيسية، من حيث طابعه الاستيعابي والتوليفي.
4. تحليل التوتر الجوهري بين التيار الصوفي الفلسفي والإصلاح الشرعي بوصفه محركاً أساسياً للتطور الديني في نوسنتارا.
5. إسهام أدوات البحث التاريخي النقدي في إثراء الدراسات العربية المتعلقة بجنوب شرق آسيا.

Al-Attas, Syed Muhammad Naquib, Preliminary Statement on a General Theory of the Islamization of the Malay-Indonesian Archipelago, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1969, ص.20-11

وللاستزادة حول الرد على نظرية غجرات وأدلة "نظرية مكة"، يُنظر:

Hamka, Sejarah Umat Islam, Pustaka Nasional Pte Ltd, Singapura, 2002, ص.684-683

[1] حول إشكالية المركزية الأوروبية (Eurocentrism) في كتابة تاريخ أرخبيل الملايو، وخطورة الاعتماد على الرؤية الاستعمارية التي تُهمش الفاعلية الإسلامية والمحلية، يُنظر تفصيلاً:

Al-Attas, Syed Muhammad Naquib, Historical Fact and Fiction, UTM Press, Kuala Lumpur, 2011, ص xv-xvii.

وكذلك النقد المنهجي المبكر الذي وجهه المؤرخ الهولندي "فان لور" للمقاربات الاستعمارية في:

J. C. van Leur, Indonesian Trade and Society: Essays in Asian Social and Economic History, The Hague: W. van Hoeve, 1955, ص.265-261

ISSN : 2410-1818

رابعاً: الدراسات السابقة

تراكمت في هذا الحقل إسهامات أكاديمية متنوعة، يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

أولاً - المدرسة الاستشراقية الكلاسيكية: يتصدرها كتاب كريستيان سنوك هورخرونيه (The Achehnese, 1906) الذي أرسى الإطار الأول للنظرية الغجراتية. ويليه كتاب توماس أرنولد (The Preaching of Islam, 1913) الذي وضع دعائم النظرية العربية في إطارها الكلاسيكي[1].

ثانياً - المقاربات الإقليمية (الوطنية): أبرزها كتاب نقيب العطاس (Preliminary Statement, 1969) الذي يمثِّل أرصن دفاع أكاديمي عن النظرية العربية، مستنداً إلى الأدلة اللغوية والثقافية. وكتاب سلامت مولجانا (Runtuhnya Kerajaan Hindu-Jawa, 1968) الإشكالي الذي طرح النظرية الصينية[2].

ثالثاً - الدراسات الأكاديمية الحديثة (مدرسة المراجعة التاريخية): يتصدرها العمل الموسوعي لأنتوني ريد (Southeast Asia in the Age of Commerce, 1993) الذي يُرسي نظرية الشبكات التجارية. ويُكمله كتاب مايكل لافان (The Makings of Indonesian Islam, 2011) وكتاب أزيوماردي أزرا (The Origins of Islamic Reformism in Southeast Asia, 2004)[3].

رابعاً - مسوِّغ البحث (الفجوة البحثية): لا تزال المكتبة العربية تُعاني من شُح في الدراسات النقدية الشاملة التي تُقارِب هذه النظريات بمنهجية تحليلية مستقلة معتمدةً على المصادر العربية الأولية، وهو الفراغ الذي يسعى هذا البحث إلى ملئه جزئياً.

---

[1] ينظر: Hurgronje, Christiaan Snouck, The Achehnese, Vol. 1, E.J. Brill, Leiden, 1906, ص. 12-5و Arnold: Thomas Walker, The Preaching of Islam: A History of the Propagation of the Muslim Faith, 2nd ed., Constable & Company, London, 1913, ص.365-363

[2] ينظر: Al-Attas, S. M. N., Preliminary Statement on a General Theory of the Islamization of the Malay-Indonesian Archipelago, Kuala Lumpur, 1969, ص. 35-1و Muljana: Slamet, Runtuhnya Kerajaan Hindu-Jawa dan Timbulnya Negara-Negara Islam di Nusantara, Bhratara, Jakarta, 1968, إعادة طباعة, LKiS, Yogyakarta, 2005: ص.95-72

[3] ينظر: Reid: Anthony, Southeast Asia in the Age of Commerce, 1450-1680, Expansion and Crisis, Yale University Press, New Haven, 1993, ج. 2, ص. 201-132و Laffan: Michael, The Makings of Indonesian Islam: Orientalism and the Narration of a Sufi Past, Princeton University Press, Princeton, 2011, ص18-14. و Azra: Azyumardi, The Origins of Islamic Reformism in Southeast Asia, University of Hawai Press, Honolulu, 2004, ص.18-9

ISSN : 2410-1818

خامساً: الجديد في البحث

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بجملة من الإضافات العلمية والمنهجية، يمكن إيجازها في الآتي:

أولاً - يعتمد البحث على التقاطع المنهجي والنقدي بين النظريات التفسيرية الخمس في منظومة تحليلية واحدة، متجاوزاً الدراسات التجزيئية التي تقتصر على الانحياز لنظرية بعينها أو نفيها. هذا المنهج التقييمي الشامل يُسهم في إنتاج قراءة تاريخية أكثر عمقاً وموضوعية.

ثانياً - يُعيد البحث الاعتبار للمصادر الجغرافية العربية الكلاسيكية (كأعمال ابن خرداذبة، والمسعودي، وابن بطوطة) عبر استنطاقها بوصفها شواهد تاريخية أولية وأصيلة، متجاوزاً حالة التوظيف التبعي لها كـ "حواشٍ" أو ملحقات تكميلية في هوامش السردية الغربية والاستشراقية.

ثالثاً - يُقدّم البحث نموذجاً تركيبياً جديداً يدمج بين قوة "النظرية العربية-الحضرمية" وعمق "التفسير الصوفي" في إطار تحليلي متماسك، مع استصحاب الفاعلية التاريخية والأدوار الإيجابية المكملة للوسطاء التجاريين (من الهنود والعرب) والبيئة الحاضنة في نوسنتارا.

سادساً: خطة البحث

يتوزع هذا البحث على ما يأتي: مقدمة شاملة تضم الإطار المنهجي كاملاً، يليه تمهيد في جغرافية نوسنتارا وسياقها الحضاري، ثم مبحثان رئيسيان؛ يتناول الأول نظريات انتشار الإسلام في نوسنتارا من خلال خمسة مطالب وخلاصة نقدية تركيبية، ويتناول الثاني خصائص الإسلام التأسيسي في جاوى من خلال ثلاثة مطالب. وتُختم الدراسة بخاتمة تجمع أبرز النتائج والتوصيات، وثبت للمصادر والمراجع.

سابعاً: منهج البحث

يعتمد هذا البحث المنهجَ التاريخي التحليلي النقدي بوصفه الإطار المنهجي الأنسب لطبيعة الموضوع؛ إذ يقوم على الخطوات الآتية: (أ) جمع المصادر الأولية وتصنيفها وفق انتمائها الحضاري واللغوي. (ب) إخضاعها للنقد الخارجي (التحقق من صحة النسبة وأصالة النص) والنقد الداخلي (التحقق من مصداقية المضمون). (ج) تطبيق أسلوب التقاطع المصدري (Cross-referencing) للتحقق من الروايات. (د) الانتقال من الاستعراض إلى التحليل والتقييم، وصولاً إلى بناء موقف تاريخي مؤصل[1].

[1] ينظر: عثمان، منهج البحث التاريخي، ص60–75؛ وشلبي، أحمد، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1976، ص44–52.

ISSN : 2410-1818

التمهيد: نوسنتارا في سياقها الجغرافي والحضاري

قبل الخوض في تفاصيل النظريات، يستوجب المنهج وضع الموضوع في سياقه الجغرافي والحضاري الصحيح؛ إذ لا تكتمل الصورة العلمية دون استيعاب طبيعة المنطقة التي تناولها البحث.

يُشير مصطلح "نوسنتارا" (Nusantara) – في دلالته اللغوية الجاوية والملايوية القديمة إلى "الجزر الخارجية" أو "الأرخبيل" – إلى الفضاء الجغرافي الواسع المعروف بـ "جنوب شرق آسيا البحري" (Maritime Southeast Asia). ويشمل هذا النطاق شبه جزيرة الملايو والجزر الكبرى مثل سومطرة، وجاوى، وبورنيو، وسولاويزي، وصولاً إلى جزر مالوكو. وتمتد هذه الرقعة على مساحة تقارب خمسة ملايين كيلومتر مربع، متمتعةً بموقع جغرافي واستراتيجي فريد يفصل بين المحيطين الهندي والهادئ، ليُشكّل العصب الرئيس لحركة التجارة العالمية بين الشرق الأقصى، وجنوب آسيا، وغرب المحيط الهندي[1].

وقد جعل هذا الموقع من نوسنتارا ملتقىً حضارياً متقاطعاً (Civilizational Crossroads) بامتياز؛ إذ تعاقبت عليها موجات من التأثيرات الهندوسية والبوذية منذ مطلع القرن الأول الميلادي، قبل أن يحل الإسلام ليُضيف بُعداً حضارياً جديداً يستوعب ما سبقه ويتجاوزه. فقد عرفت نوسنتارا قبل الفتح الإسلامي كيانات سياسية وحضارات راسخة، أبرزها: إمبراطورية "سريويجايا" (Srivijaya) البوذية البحرية (بين القرنين السابع والحادي عشر الميلاديين)، وإمبراطورية "مجاباهيت" (Majapahit) الهندوسية المتمركزة في جاوى (بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر الميلاديين). وتُعبر هذه الكيانات عن عمق التجذر الحضاري والسياسي الذي كان لا بد للإسلام المقبل من التفاعل معه واستيعابه[2].

---

[1] حول أصل مصطلح "نوسنتارا" وامتدادها الجغرافي والبحري، يُنظر:

Vlekke, Bernard H. M., Nusantara: A History of Indonesia, The Hague: W. van Hoeve, Netherlands, 1959, ص.1-15.

وينظر أيضا:

Ricklefs, Merle C., A History of Modern Indonesia since c. 1200, ص.15-18.

[2] يُعد كتاب جورج كوديس المرجع العمدة في تأريخ الممالك الهندوسية والبوذية في الأرخبيل قبل الإسلام، يُنظر:

Coedès, George, The Indianized States of Southeast Asia, trans. Susan Brown Cowing, East-West Center Press, Honolulu, 1968, ص81-85(حول سريويجايا) 229-234, (حول ماجاباهيت وإرثها).

ISSN : 2410-1818

المبحث الأول: نظريات انتشار الإسلام في نوسنتارا

تُعدُّ إشكالية دخول الإسلام إلى جزر نوسنتارا من أكثر المسائل التاريخية إثارةً للجدل. وعلى الرغم من مضيِّ ما يزيد على قرن ونصف من البحث العلمي، فلا يزال المؤرخون يختلفون حول هوية الدعاة الأوائل، وزمن وفودهم، ومساراتهم الجغرافية. وقد تبلورت عبر أجيال من الباحثين نظريات خمس كبرى، يرتكز كلٌّ منها على طيف معين من الأدلة الأثرية والوثائقية.

المطلب الأول: النظرية الهندية (الغجراتية) عرضاً ونقداً

أ - عرض النظرية

تُعدُّ النظرية الهندية من أوائل المقاربات العلمية المنهجية. صاغها المستشرق الهولندي "جان بينابل" (Jan Pijnapple) عام 1872م، ثم بلورها "كريستيان سنوك هورخرونيه" (Snouck Hurgronje) في دراسته عن الأتشيهيين، وتلاهما "موكيت" (Moquette) بدراسة النقوش وشواهد القبور. وتقوم على ثلاثة مرتكزات[1]: أولها: التشابه الفني الملحوظ بين شواهد قبور سلاطين "ساموديرا باساي" وشواهد مدينة "كامباي" بغجرات. وثانيها: السيادة المطلقة للمذهب الشافعي في كلٍّ من غجرات ونوسنتارا. وثالثها: حيوية الشبكة التجارية الرابطة بين موانئ غجرات ومرافئ نوسنتارا.

ب - نقد النظرية

اصطدمت هذه النظرية بانتقادات علمية رصينة أبرزها: أن غجرات لم تكتمل أسلمتها المجتمعية إلا في أوقات متأخرة تقارب زمن الانتشار الإسلامي في نوسنتارا، وهو ما يُوقع النظرية في مأزق المفارقة التاريخية. كما أورد "دريوس" (Drewes) نقاشاً موازناً للاحتمالين الهندي والعربي[2]. وأثبت "فاطمي" (Fatimi) أن الخطَّ في بعض الشواهد الباساوية المبكِّرة أقرب إلى الرسم الكوفي العربي منه إلى الأسلوب الغجراتي[3]. ومع ذلك، يقتضي الإنصاف المنهجي الإقرار بأن التجار الغجراتيين أدّوا دوراً تيسيرياً وتكميليا حقيقياً في تعزيز الحضور الإسلامي وإن لم يكونوا رواده الأوائل.

---

[1] ينظر: Pijnappel: Jan, "Over de kennis der Arabische taal en letterkunde door de Maleijers", Bijdragen tot de Taal-, Land- en Volkenkunde van Nederlandsch-Indië, Deel 19, 1872, ص. 5-12؛ و urgronje, The Achehnese, Vol. 1: H
Moquette: J. P., "De eerste vorsten van Samoedra-Pase (Noord Sumatra)", Rapporten van den Oudheidkundigen Dienst in Nederlandsch-Indië, Batavia, 1913, ص. 135-158؛ و ص. 1-12.

[2] ينظر: Drewes, G. W. J., "New Light on the Coming of Islam to Indonesia?", Bijdragen tot de Taal-, Land- en Volkenkunde, عدد: 124, رقم: 4, 1968, ص. 433-459.

[3] ينظر: Fatimi, S. Q., Islam Comes to Malaysia, Malaysian Sociological Research Institute, Singapore, 1963, ص. 1-30.

ISSN : 2410-1818

المطلب الثاني: النظرية العربية (اليمنية-الحضرمية) عرضاً وتقييماً

أ - عرض النظرية

تذهب النظرية العربية إلى أن المسلمين العرب الوافدين من شبه الجزيرة العربية (تحديدا اليمن-حضرموت) هم الرواد الأوائل لتأسيس الحضور الإسلامي في نوسنتارا. دافع عنها "كراوفورد" (Crawfurd) منذ 1820م، وعزّزها "توماس أرنولد" (Thomas Arnold)، وأضفى عليها "نقيب العطاس" (Naquib Al-Attas) ثقلاً أكاديمياً رصيناً في أطروحته حول أسلمة الأرخبيل[1].

ب - الأدلة الداعمة

تستند هذه النظرية إلى حزمة متنوعة من الأدلة: فالمدونات الجغرافية العربية من القرن الثالث الهجري توثق تواصلاً مبكراً مع منطقة "الزّابج" (سْرِيوِيجَايَا-Srivijaya). يقول المسعودي في مروج الذهب: "وفي بحر الصين وبحر الهند جزائر كثيرة من أعظمها جزيرة الزابج... وملكها يُسمّى مَهْراج (Mahraj)، وهو من أعظم ملوك الأرض"[2]. كذلك أدرج ابن خرداذبة الجزر ضمن مسالك التجارية في القرن الثالث الهجري[3]. ويُضاف إلى ذلك الدليل السوسيولوجي المتمثل في انتشار سلالات السادة الحضارميين في ربوع نوسنتارا، حيث تنحدر العديد من السلالات والسلطنات الحاكمة من أصول عربية حضرمية. علاوة على الدليل اللغوي القاطع الذي أبرزه العطاس، والمتمثل في التأثر العميق للغة الملايوية بالعربية الفصحى، وهو تأثرٌ جليٌّ يفوق بأشواط أي تأثير فارسي أو هندي مزعوم[4].

المطلب الثالث: النظرية الصينية ومحدودية حجيتها

أ - عرض النظرية

في عام 1968م، طرح المؤرخ الإندونيسي "سلامت مولجانا" (Slamet Muljana) دراسةً مثيرة للجدل، زعم فيها أن التجار المسلمين الصينيين إبان عهد أسرة "مينغ" (Ming)، وفي طليعتهم الأدميرال "تشنغ خه" (Zheng He) في رحلاته السبع (1405–1433م)، مثّلوا العامل الحاسم في أسلمة جاوى

[1] ينظر : Arnold, Thomas Walker, The Preaching of Islam: A History of the Propagation of the Muslim Faith, ص363–365. و Crawfurd, John, History of the Indian Archipelago, Vol. 2 Archibald Constable and Co., Edinburgh, 1820, ص.376–382.

[2] لمسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، 1982م، ج1، ص181–183.

[3] ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله، المسالك والممالك، مطبعة بريل، ليدن، 1889م، ص65–68.

[4] ينظر: Al-Attas, Preliminary Statement:, ص.1–35

ISSN : 2410-1818

وتأسيس دولها. وقد أثارت هذه الادعاءات عاصفة أيديولوجية وسياسية أفضت إلى حظر السلطات للكتاب مدة أربعة وثلاثين عاماً[1].

ب - نقض النظرية

تصطدم هذه النظرية باعتراضات تاريخية جوهرية؛ فمن الثابت قطعيّاً أن الإسلام قد ضرب بجذوره في نوسنتارا - وتحديداً في شمال سومطرة - قبل انطلاق رحلات "تشنغ خه" بما لا يقل عن قرن من الزمان. فقد زار الرحالة ابن بطوطة سلطنة "ساموديرا باساي" عام 746هـ/1345م ووجدها سلطنة إسلامية ناضجة ومكتملة الأركان[2]، وهو ما يُوقع النظرية الصينية في "مفارقة تاريخية" (Anachronism) صريحة. ولذلك، تُعد هذه النظرية اليوم في الأوساط الأكاديمية مجرد مقاربة هامشية لا ترقى لتفسير ظاهرة الأسلمة في عموم الأرخبيل.

المطلب الرابع: نظرية التصوف وإسهامها في تفسير الأسلمة

أ - عرض النظرية

في عام 1961م، أحدث الأكاديمي "أنتوني هاري جونز (Anthony H. Johns) "تحولاً نوعياً في مقاربة تاريخ الأرخبيل بتوجيه بوصلته نحو "آلية الانتشار" (كيف؟) بدلاً من الانشغال الحصري بـ "هوية الرواد ومصدرهم" (من أين؟). ويرى جونز أن الدعاة المتصوفة الرحالة - لا سيما أولئك المرتبطين بالطرق الصوفية الكبرى - كانوا العامل الأكثر حسماً في تفسير القبول المجتمعي الشامل للإسلام في نوسنتارا. وقد امتازت حركتهم بمرونة استيعابية عالية أتاحت لهم هضم الموروث الهندوسي-البوذي، وإعادة تأطيره بسلاسة ضمن قوالب إسلامية توحيدية[3].

ب - تقييم النظرية

من الجدير بالملاحظة أن هذه المقاربة لا تنقض النظريات الجغرافية السالفة (العربية أو الهندية) بقدر ما تتكامل معها؛ فهي لا تُعنى بنقطة الانطلاق الجغرافي، بل تُحلل ديناميكية التبليغ واستقراره. فمن الثابت تاريخياً أن الإسلام الجاوي في مراحله التأسيسية حمل طابعاً صوفياً جلياً[4]، وهو ما هيّأ له

---

[1] ينظر: dan Timbulnya Negara-Negara Islam di Nusantara, Muljana, Runtuhnya Kerajaan Hindu-Jawa: ص.95-72

[2] للوقوف على المشاهدات العيانية لوضع السلطنة الإسلامية آنذاك، ينظر: ابن بطوطة، محمد بن عبد الله، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: محمد عبد المنعم العريان ومصطفى القصاص، دار إحياء العلوم، بيروت، ج2، ص630.

[3] ينظر Johns: Sufism as a Category in Indonesian Literature and History, Journal of Southeast Asian History, عدد :2 ,رقم :2 ,1961 ,ص-2310.

[4] حول الدور المحوري للتصوف في صياغة العقلية الدينية الجاوية وتوجيه عملية الأسلمة نحو العمق الروحي، يُنظر:

ISSN : 2410-1818

أرضية قبول خصبة في بيئة ثقافية احتفت طويلاً بالبعد الميتافيزيقي والروحي. وهذا التفسير الصوفي يشكل حلقة الوصل التي تفسر سرعة الانتشار والتمكين للإسلام في الأرخبيل.

المطلب الخامس: نظرية الشبكات التجارية وإطارها التحليلي

أ - عرض النظرية

يُقدِّم المؤرخ "أنتوني ريد" (Anthony Reid) في سفره الموسوعي إطاراً تحليلياً شاملاً، يُبيّن فيه أن الإسلام ضرب بجذوره أولاً في المراكز التجارية الساحلية الكبرى في الأرخبيل – كآتشيه، ومالقا، وبانتن، وماكاسار – قبل أن يتمدد تدريجياً نحو مجتمعات الداخل الزراعية. وتُحاجج هذه النظرية بأن اعتناق النخب الحاكمة في تلك الموانئ للإسلام كان في جوهره خطوةً استراتيجية لاستقطاب شبكات التجار المسلمين، وتعزيز المكانة الجيوسياسية والاقتصادية لإماراتهم في مواجهة القوى المنافسة[1].

ب - تقييم النظرية

لعل أدق الشواهد المعاصرة والداعمة لهذا الإطار التحليلي ما دوّنه الرحالة الصيني المسلم "ما هوان" (Ma Huan) المرافق لحملات تشنغ خه، وذلك في عام 816هـ/1413م، واصفاً مشهد التوزيع الديموغرافي والديني في جاوى. حيث قسّم سكانها آنذاك إلى ثلاثة أصناف: "المسلمون الوافدون من البلدان الغربية (العرب والفرس)، والصينيون المهاجرون وكثير منهم مسلمون، والسكان الأصليون الذين لا يزالون على معتقداتهم الوثنية والمحلية"[2]. تُؤكِّد هذه الشهادة العيانية أن الإسلام، بحلول مطلع القرن الخامس عشر الميلادي، كان قد استوطن بقوة في الموانئ الساحلية وطبقات التجار الوافدين، لكنه لم يكن قد تغلغل بعد في عمق مجتمعات نوسنتارا المحلية.

خلاصة نقدية: الموقف التركيبي للباحث

بعد هذا الاستعراض التحليلي والنقدي، يتبنى هذا البحث موقفاً تركيبياً؛ إذ إن الواقع التاريخي لعملية تغلغل الإسلام في نوسنتارا أعقد من أن يُختزل في نظرية أحادية التفسير. لقد تضافرت في هذه الظاهرة الحضارية الكبرى مصادر متعددة ومسارات متشعبة، غير أن التراكم المنهجي للأدلة يُرجّح

---

al-Attas, Syed Muhammad Naquib, Islam dalam Sejarah dan Kebudayaan Melayu, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1972, ص.40-25.

[1] ينظر Reid, Southeast Asia in the Age of Commerce 1450-1680: جـ2، ص.150-145.

[2] ينظر : Ma Huan: Ying-yai Sheng-lan, The Overall Survey of the Ocean's Shores (1433), Translated and Edited by J. V. G. Mills, Published for the Hakluyt Society at the University Press, Cambridge, 1970, ص.93.

ISSN : 2410-1818

بصورة جلية أن الإسلام العربي (واليمني-الحضرمي تحديداً)، المتمازج مع الأسلوب الصوفي المرن، قد شكّل حجر الزاوية والمحرك التأسيسي لهذه الظاهرة.

وتستند هذه الخلاصة إلى حزمة متضافرة من القرائن: ففي ميزان الأدلة التاريخية، تقطع المدونات الجغرافية العربية منذ القرن الثالث الهجري بأسبقية الحضور العربي على أسلمة غجرات[1]. وفي ميزان الأدلة الأثرية، تُظهر أقدم شواهد القبور الإسلامية المكتشفة في المنطقة انتماءها لتقاليد الخط الكوفي العربي، وليس للأسلوب الغجراتي[2]. وفي ميزان الأدلة الثقافية والسوسيولوجية، ترفع العديد من السلالات والأسر الحاكمة أنسابها إلى الأشراف الحضارميين[3]. وتبقى شهادة ابن بطوطة (746هـ) دليلاً قاطعاً على نضج إسلامي مؤسسي يستحيل اختزاله في عقود قليلة[4].

وعليه، فالتفسير الأقرب للصواب هو "التفسير التركيبي" الذي يضع المسلمين العرب الحضارميين في طليعة الرواد الأوائل، ويعتبر المتصوفة المسلكيين الآلية الأنجع للتبليغ، ويجعل من الموانئ التجارية البيئة الحاضنة، وكل ذلك يتكامل ضمن المنظومة الملاحية للرياح الموسمية التي وحّدت ضفتَي المحيط الهندي حضارياً وعلمياً لقرون ممتدة.

[1] سبق بيان ذلك بالاستناد إلى روايات الجغرافيين العرب كالمسعودي وابن خرداذبة. يُنظر: المطلب الثاني من هذا المبحث، هامش رقم (18) و(19).

[2] سبق تفصيل ذلك عند استعراض الردود النقدية للباحث (فاطمي) على ادعاءات (موكيت). يُنظر: المطلب الأول من هذا المبحث، هامش رقم (14) و(16).

[3] يُنظر ما سبق تفصيله حول أطروحة نقيب العطاس في المطلب الثاني من هذا المبحث. رقم الهامش: (20).

[4] ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ج2، ص630.

ISSN : 2410-1818

المبحث الثاني: خصائص الإسلام التأسيسي في جاوى

اتّسم الإسلام في نوسنتارا وجاوى خلال مرحلته التأسيسية بخصائص فارقة صاغت هويّته الثقافية والفكرية لقرون متلاحقة. وتتجسد أبرز هذه الخصائص في طابعه الاستيعابي التوليفي (Syncretism)، الذي أتاح للدين الجديد إحداث اندماج سلس مع الموروث الهندوسي والبوذي العريق، متجنباً منهجية الصدام والمواجهة. فلم يعمد الإسلام الجاوي المبكِّر إلى الاستئصال الجذري لكل ما سبقه، بل لجأ دعاته إلى إعادة تأطير القوالب الثقافية القديمة، وشحنها بمضامين إسلامية توحيدية[1].

المطلب الأول: الطابع الاستيعابي التوليفي وجهود الأولياء التسعة

من أجلى المظاهر العملية لهذا التمازج الثقافي ما انتهجه "الأولياء التسعة" (Wali Songo) من توظيف ذكي للفنون المحلية أدواتٍ دعوية. فقد طوّع "سنن كاليجاغا" (Sunan Kalijaga) فنّ خيال الظل "الوايانغ" (Wayang) لعرض القصص الإسلامية في قوالب جاوية مألوفة للعامة. وسخّر "سنن بونانغ" (Sunan Bonang) موسيقى "الغاميلان" (Gamelan) لنقل الرقائق الإيمانية. كما ابتكر "سنن قُدُس" (Sunan Kudus) نموذجاً معمارياً هجيناً يجمع بين الزخارف الهندية والرؤية الإسلامية للمسجد، وهو ما لا يزال شاخصاً في منارة مسجد قُدُس العتيق[2].

إن هذا النهج الاستيعابي لم يكن تساهلاً عقدياً، بل كان استراتيجية دعوية حكيمة تدرك أن الأسلمة المجتمعية العميقة تتطلب عقوداً من التغيير التدريجي. وقد أنتج هذا النهج ما يصفه المؤرخ "ريكلفس" بـ"التوليف الصوفي الجاوي" (Mystic Synthesis)، بوصفه الحلّ الثقافي المبتكر الذي مكّن جاوى من اعتناق الإسلام دون إحداث قطيعة جذرية مع موروثها الحضاري.

المطلب الثاني: حمزة الفنصوري والتيار الصوفي الفلسفي

أ - حمزة الفنصوري ومذهب وحدة الوجود

يُعدُّ حمزة الفنصوري (المتوفى أواخر القرن العاشر/أوائل الحادي عشر الهجري) أعظم شعراء المتصوفين في الملايو وآتشيه، والمنظِّر الأبرز لمذهب "وحدة الوجود" في صيغته النوسنتارية. وقد عبّر عن

---

[1] ينظر: Ricklefs, Merle C. Mystic Synthesis in Java: A History of Islamization from the Fourteenth to the Early Nineteenth Centuries, EastBridge, White Plains, 2006, ص.10-3

[2] ينظر: يُنظر تفصيل هذه الجهود الدعوية والفنية في:

Sunyoto, Agus, Atlas Wali Songo, Pustaka IIMaN, Tangerang Selatan, 2016, ص.270-240

وللتوسع في العمارة الهجينة لمسجد قدس، يُنظر:

Tjandrasasmita, Uka, Arkeologi Islam Nusantara, Kepustakaan Populer Gramedia, Jakarta, 2009, ص.165-150

ISSN : 2410-1818

فلسفته عبر قصائد ملايوية بالغة الرمزية، مستقياً مشاربه من محيي الدين ابن عربي وجلال الدين الرومي. ومن أشهر أبياته التي تعكس رحلته الروحية: "حمزة الفنصوري في مكة / يطلب الرب في بيت الكعبة / من باروس إلى قدس طال عناؤه / حتى وجده أخيراً في منزله (أي في باطنه)"[1].

ب - الامتداد الفلسفي والمأسسة السلطانية

وقد تعزز هذا المسار الفلسفي لاحقاً على يد تلميذه المبرز شمس الدين السمطراني (ت 1039هـ/1630م)، الذي واصل نهج شيخه وحظي برعاية فائقة من السلطان إسكندر مودا (حكم: 1607-1636م). هذا الدعم السياسي منح المذهب التوليفي الوجودي شرعيةً سلطانية واسعة، وحوّل البلاط الأتشيهي إلى قبلة كبرى للفكر الصوفي الفلسفي في جنوب شرق آسيا [2].

المطلب الثالث: نور الدين الرانيري وحركة الإصلاح الشرعي

أ - الرانيري والمواجهة العقدية (حملة التطهير)

في عام 1047هـ/1637م، قدم الشيخ نور الدين الرانيري إلى آتشيه في عهد السلطان "إسكندر الثاني"، حاملاً مشروعاً إصلاحياً وشرعياً صارماً. والرانيري عالمٌ ذو أصول عربية حضرمية، وُلد في "رانير" بغجرات، وتتلمذ على أكابر علماء الحرمين. وما إن تسنّم منصب المفتي وشيخ الإسلام في البلاط الأتشيهي، حتى أعلن هجوماً عقدياً وشرعياً شاملاً على مذهب "وحدة الوجود"، مُصدراً فتاوى حاسمة أفضت إلى إحراق مصنّفات الفنصوري والسمطراني[3].

وقد وظّف الرانيري قلمه لتفكيك هذا المذهب عبر سلسلة من المصنّفات الجدلية والعقدية الصارمة؛ ومن أبرزها كما يُحللها الباحث بيتر ريدل: كتاب "أسرار الإنسان في معرفة الروح والرحمن" الذي نقض فيه مراتب الوجود للسمطراني، وكتاب "تبيان في معرفة الأديان" الذي صنف فيه أتباع وحدة الوجود ضمن طوائف الزنادقة، وكتاب "حجة الصديق لدفع الزنديق"، فضلاً عن "الفتح المبين على الملحدين". وقد حاكمهم في هذه المؤلفات إلى مقرّرات عقيدة أهل السنة الأشعرية وضوابط الفقه

---

[1] ينظر : Al-Attas, Syed Muhammad Naquib , The Mysticism of Hamzah Fansuri, University of Malaya Press, Kuala Lumpur, 1970, ص28. النص الأصلي : Hamzah Fansuri didalam Makkah / Menchari Tuhan di Baytu'l-Ka'bah...).

[2] يُنظر تفصيل ذلك في:

G. Riddell, Peter, Islam and the Malay-Indonesian World: Transmission and Responses, Hurst & Company, London, 2001, ص.115-104

[3] المرجع نفسه

ISSN : 2410-1818

الشافعي، منتجاً خلال إقامته التي امتدت سبع سنوات (1047-1054هـ) ما يزيد على ثلاثين مصنّفاً بالعربية والملايوية[1].

ب - الدلالات التاريخية (بروز الشبكات المكية)

إن هذا الصدام المؤسسي يتجاوز كونه خلافاً فقهياً عابراً؛ ليُمثِّل تعبيراً بالغ الدلالة عن التوتُّر الجوهري في بنية الإسلام التأسيسي في العالم الجاوي - بمدلوله التاريخي الواسع الذي يُطلق على عموم الأرخبيل الملايوي الإندونيسي - وذلك بين تيار "الإسلام الصوفي التوليفي" وتيار "الإسلام الشرعي الإصلاحي". ويتوافق هذا التحول مع ما يقرره المؤرخ "مايكل لافان" من أن هذا التوتر يمثل البدايات الفعلية لتعاظم تأثير "الشبكات المكية"؛ وهي شبكات علمية سعت بوعي وتخطيط إلى إعادة ضبط الهوية الإسلامية النوسنتارية، ومطابقتها مع المعايير الشرعية العالمية المتمركزة في الحجاز[2].

[1] المرجع نفسه، ص110-115. حيث يُفصّل المؤلف تحليل هذه المصنفات الجدلية التي وظفها الرانيري لترسيخ العقيدة الأشعرية.

[2] ينظر Laffan, Michael, The Makings of Indonesian Islam: Orientalism and the Narration of a Sufi Past, Princeton University Press, Princeton, 2011, ص.18-14 :

ISSN : 2410-1818

الخاتمة

تُوجت هذه الدراسة بمسارها التحليلي والنقدي بمجموعة من النتائج التي تُعيد ضبط فهمنا لعملية التحول الديني في نوسنتارا، وتفتح آفاقاً جديدة للبحث التاريخي، وذلك وفق الآتي:

أ. النتائج الجوهرية

1. استقرت رؤية البحث على أن "المقاربة التركيبية" التي تزاوج بين الأصول العربية الحضرمية وبين المنهجية الصوفية في التبليغ، هي النموذج الأقدر على تفسير تعقيدات الأسلمة؛ إذ تضافرت الأدلة الأثرية والجغرافية لتدعم هذا الطرح، دون إغفال الأدوار المكملة والوسيطة للشبكات التجارية الدولية التي عملت كبيئة حاضنة لا كمنشئ وحيد للظاهرة.
2. برهنت الدراسة على المرجعية السيادية للمصادر العربية، لاسيما الجغرافية منها كأعمال ابن خرداذبة والمسعودي وصولاً إلى المشاهدات العيانية لابن بطوطة. حيث تقطع هذه المصادر بأسبقية الحضور العربي وتجذره المؤسسي في نوسنتارا، مما يجعل العودة إليها ضرورة منهجية لفك ارتهان هذا الحقل للمرويات الثانوية.
3. خلص التحليل إلى أن الطابع "الاستيعابي التوليفي" لـ إسلام نوسنتارا التأسيسي لم يكن مجرد صدفة تاريخية، بل كان استراتيجية بنيوية ضمنت للدين الجديد تجذراً عميقاً في نسيج ثقافي معقد؛ غير أن هذا المسار أوجد نوعاً من "التوتر الخلاق" بين التيار الصوفي والنزعة الإصلاحية الشرعية، وهي ثنائية ما زالت تمثل المحرك الأساسي للديناميات الدينية في إندونيسيا المعاصرة.

ب. التوصيات

توصي الدراسة بالآتي:

1. إيلاء الدراسات العربية اهتماماً أكبر بحقل الإسلام في جنوب شرق آسيا من خلال المصادر العربية الأولية لا عبر مرشح الدراسات الغربية حصراً.
2. تكثيف الجهود في استيعاب تراث العلماء الحضارميين الذين أسهموا في نشر الإسلام وترسيخه في الأرخبيل، وتوثيق مسالكهم العلمية.
3. إجراء دراسات متخصصة مقارنة بين شبكات العلماء في الحجاز وإسهاماتهم في التأسيس الفكري للإسلام الجاوي عبر القرون.

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

ابن بطوطة، محمد بن عبد الله، رحلة ابن بطوطة: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: محمد عبد المنعم العريان ومصطفى القصاص، دار إحياء العلوم، بيروت، (د.ت).

ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله، المسالك والممالك، مطبعة بريل، ليدن، 1889م.

المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، 1982م.

ثانياً: المراجع العربية الحديثة

رستم، أسد، مصطلح التاريخ، المكتبة العصرية، بيروت، 2002م.

شلبي، أحمد، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1976م.

شلبي، أحمد، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، ط7، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1986م.

شاكر، محمود، التاريخ الإسلامي (الجزء العشرون: جنوب شرق آسيا مالزيا وإندونيسيا)، ط2، المكتب الإسلامي، بيروت، 1418هـ / 1997م.

عثمان، حسن، منهج البحث التاريخي، ط: الثامنة، دار المعارف، القاهرة، 2015م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Al-Attas, Syed Muhammad Naquib, Preliminary Statement on a General Theory of the Islamization of the Malay-Indonesian Archipelago, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1969.

Al-Attas, Syed Muhammad Naquib, The Mysticism of Hamzah Fansuri, University of Malaya Press, Kuala Lumpur, 1970.

Al-Attas, Syed Muhammad Naquib, Historical Fact and Fiction, UTM Press, Kuala Lumpur, 2011.

Al-Attas, Syed Muhammad Naquib, Islam dalam Sejarah dan Kebudayaan Melayu, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur,1972.

Arnold, Thomas Walker, The Preaching of Islam: A History of the Propagation of the Muslim Faith, 2nd ed., Constable & Company, London, 1913.

Ar-Raniri, Nuruddin, Bustan al-Salatin (Bab II, Fasal 13), Edited by Teuku Iskandar, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur, 1966.

Azra, Azyumardi, The Origins of Islamic Reformism in Southeast Asia, University of Hawai Press, Honolulu, 2004.

ISSN : 2410-1818

Braginsky, Vladimir, The Heritage of Traditional Malay Literature, KITLV Press, Leiden, 2004.

Crawfurd, John, History of the Indian Archipelago, Vol. 2, Archibald Constable and Co., Edinburgh, 1820.

Drewes, G. W. J., "New Light on the Coming of Islam to Indonesia?", Bijdragen tot de Taal-, Land- en Volkenkunde, No. 124, 1968, pp. 433–459.

Fatimi, S. Q., Islam Comes to Malaysia, Malaysian Sociological Research Institute, Singapore, 1963.

Ferrand, Gabriel, L'empire sumatranais de Çrīvijaya, Librairie Orientaliste Paul Geuthner, Paris, 1922.

Hall, Kenneth R., A History of Early Southeast Asia: Maritime Trade and Societal Development, 100–1500, Rowman & Littlefield, Plymouth, 2011.

Hamka, Sejarah Umat Islam, Pustaka Nasional Pte Ltd, Singapura, 2002.

Hooker, M. B., Islam in South-East Asia, E.J. Brill, Leiden, 1983.

Hurgronje, Christiaan Snouck, The Achehnese, Vol. 1, Translated by A. W. S. O'Sullivan, E.J. Brill, Leiden, 1906.

Johns, A. H., "Sufism as a Category in Indonesian Literature and History", Journal of Southeast Asian History, Vol. 2, No. 2, 1961, pp. 10–23.

Johns, A. H., "Islam in Southeast Asia: Problems of Perspective", in C. D. Cowan & O. W. Wolters (eds.), Southeast Asian History and Historiography, Cornell University Press, Ithaca, 1976, pp. 304–320.

Laffan, Michael, The Makings of Indonesian Islam: Orientalism and the Narration of a Sufi Past, Princeton University Press, Princeton, 2011.

Ma Huan, Ying-yai Sheng-lan, The Overall Survey of the Ocean's Shores [1433], Translated by J. V. G. Mills, Hakluyt Society / Cambridge University Press, Cambridge, 1970.

Moquette, J. P., "De eerste vorsten van Samoedra-Pase (Noord Sumatra)", Rapporten van den Oudheidkundigen Dienst in Nederlandsch-Indië, Batavia, 1913.

Muljana, Slamet, Runtuhnya Kerajaan Hindu-Jawa dan Timbulnya Negara-Negara Islam di Nusantara, Bhratara, Jakarta, 1968. (Republished: LKiS, Yogyakarta, 2005).

Pearson, Michael, Pious Passengers: The Hajj in Earlier Times, Hurst & Company, London, 1994.

Pew Research Center, The Future of the Global Muslim Population, Pew Research Center, Washington D.C., 2011.

Pijnappel, Jan, "Over de kennis der Arabische taal en letterkunde door de Maleijers", Bijdragen tot de Taal-, Land- en Volkenkunde van Nederlandsch-Indië, Deel 19, 1872, pp. 135–158.

ISSN : 2410-1818

Reid, Anthony, Southeast Asia in the Age of Commerce 1450–1680, Vol. 2: Expansion and Crisis, Yale University Press, New Haven, 1993.

Ricklefs, Merle C., A History of Modern Indonesia since c. 1200, 4th ed., Stanford University Press, Stanford, 2008.

Ricklefs, Merle C., Mystic Synthesis in Java: A History of Islamization from the Fourteenth to the Early Nineteenth Centuries, EastBridge, White Plains, 2006.

Riddell, Peter, Islam and the Malay-Indonesian World: Transmission and Response, Hurst & Company, London, 2001.

Sunyoto, Agus, Atlas Wali Songo, Pustaka IIMaN, Tangerang Selatan, 2016.

Tjandrasasmita, Uka, Arkeologi Islam Nusantara, Kepustakaan Populer Gramedia, Jakarta, 2009.

van Bruinessen, Martin, Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat: Tradisi-Tradisi Islam di Indonesia, Gading Publishing, Yogyakarta, 2012.

van Leur, J. C., Indonesian Trade and Society: Essays in Asian Social and Economic History, The Hague: W. van Hoeve, 1955.

Vlekke, Bernard H. M., Nusantara: A History of Indonesia, The Hague: W. van Hoeve, Netherlands, 1959.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59